

الأسبقيات

الأسبقية هي الأولوية التي يتمتع بها الدبلوماسي على زملائه وعلى المدعوين في الاحتفالات والمؤتمرات التي يحضرها، ويضم البروتوكول الأصول التي تنظم هذه الأولويات عند حضور أي احتفال أو مأدبة أو مؤتمر.

العلاقات الاجتماعية بالنسبة للدبلوماسيين تجري في مناسبات محددة حيث تتم وفق إجراءات معينة سواء فيما يتعلق بالدعوات أو بترتيب الجلوس على الموائد أو غير ذلك.

ويمكن بحث موضوع الأسبقية من عدة زوايا أهمها:

أسبقية الدول:

هناك عدة طرق لتحديد أسبقية الدول منها:

1. طريقة التناوب: إذا وقعت عدة دول اتفاقية معينة، فإن كل دولة تحتفظ بنسخة منها ويكون اسم تلك الدولة تلك الدولة على رأس قائمة الدول المشتركة في التوقيع على هذه الاتفاقية.
2. الحروف الهجائية: قد يتم الترتيب حسب الحرف الأول لاسم الدولة باللغة المستخدمة في المؤتمر، وغني عن الذكر أن ترتيب الدول العربية في مؤتمراتها يكون حسب الحروف الهجائية لأسماء هذه الدول العربية.
3. طريقة القرعة: قد يتم ترتيب الدول للتوقيع على اتفاقيات ومعاهدات بواسطة القرعة، إلا أن هذه الطريقة نادرة الاستخدام.
4. الدولة المضيئة: إن العرف السائد هو إعطاء الدولة المضيئة للمؤتمر مثلاً دور رئاسة المؤتمر وذلك من باب احترام دورها في استضافة المؤتمر.

أسبقية الملوك ورؤساء الدول

ليس هناك قواعد دائمة ومحددة لإقرار أسبقية الملوك ورؤساء الدول في اجتماعاتهم ومؤتمراتهم، إلا أنه هناك عدة قواعد لتنظيم هذه الأسبقية:

1. تاريخ تقدم العرش.
2. تاريخ تولي الحكم.
3. الحروف الأبجدية لأسماء الدول (وهي الطريقة المتبعة حالياً).
4. بالتناوب بحيث يتقدم واحد منهم حفلة من الحفلات.

5. الاتفاق على عدم وجود أسبقية بينهم وإن كانت مكانتهم متساوية.

6. عامل السن.

أسبقية رؤساء البعثات الدبلوماسية:

تحدد أسبقية السفراء تبعاً لتدرج وصوله إلى الدول المعتمد لديها أو تبعاً لتاريخ تقديم أوراق اعتماده، كما أن زوجات أعضاء البعثات الدبلوماسية يتمتعن بالأسبقية التي يتمتع بها أزواجهن.

وينبغي التأكيد على أن عدم دعوة أي من رؤساء البعثات الدبلوماسية إلى احتفال أو غيره بسبب نسيان أو إهمال أو تقصير قد يؤدي إلى حرج كبير وإلى توتر في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

إن إدارة المراسم بوزارة الخارجية تحتفظ عادة بقائمة دبلوماسية تبين أسبقية رؤساء البعثات الدبلوماسية.

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي

